في الحدث

■ حازم مبيضين

الأردن على الحافة

أستعير عنوان هذه المقالة، من كتاب أصدره تشارلز جونستون، سفير بريطانيا في الأردن، في نهاية ستينات القرن الماضي، وجمع فيه تجاربه ورؤيته للواقع، خلال خدمته كسفير في عمان، وتحدث كخبير في السياسة، ومطلع على تفاصيل الأحداث، ونشر كتابه هذا في لندن في أوائل السبعينات، وكتب مقدمته رئيس وزراء بريطانيا آنذاك هارولد ماكميلان، ومؤكد أنني لست بصدد تقديم مراجعة للكتاب، بقدر ما أحاول الربط بين أحداث تلك الفترة، التي كادت المملكة الهاشمية تنزلق إبانها إلى الهاوية، وبين ما نعيشه راهناً، ويتم خلاله إنتاج أحداث تلك الفترة، وإن بلغة مختلفة، وسأترك تفاصيل ما ورد في الكتاب، لاهتمام المعنيين بالرجوع إليه، لكنني سأحاول تسليط شيء من الضوء على ما يجري اليوم.

خلال عام واحد تشكلت أربع حكومات، لمواجهة الحراك الشعبي، الذي تفجر في شوارع عمان، على وقع هتافات الربيع العربي، وفشلت جميعاً في الاستجابة لمطالب الناس، والمؤسف أن بعضها عمل على زيادة الاحتقان، ما أدى لرفع سقف المطالب، التي تبدو منطقية وشرعية، إذا جردناها من إسقاطات السياسيين، الراغبين بتحقيق مكاسب شخصية أو حزبية، وتصادف أن السلطة التشريعية "المنتخبة والمعينة"، قدمت خلال عامين من عمرها، أداءً باهتا وسقيماً، لا يتناسب مع وظيفتها أو متطلبات المرحلة، وفي الأثناء، فإن الحالة الاقتصادية التي يمر بها الأردن لا تسر صديقاً ولا عدواً، فالبطالة إلى تفاقم، والغلاء غول يفترس دخول المواطنين، والحكومة أقرب إلى الإفلاس، والفاسدون ينعمون بما نهبوا من أموال الشعب والثروة الوطنية.

أسفر ذلك بالطبع عن حالة انفلات غير مسبوق، ففي كل حارة تشكلت لجان أعطت لنفسها حق التكلم باسم الشعب، وأنشأت بعض العشائر حراكاً باسمها، وتفلتت أحزاب استقوت بحالة ضعف الحكومات، وترددها وعدم استيعابها للواقع الراهن محلياً وإقليمياً، فطرحت مطالب تجاوزت كل السقوف، وتابع كل ذلك إعلام مرتبك، زاد في حالته البائسة تغييرات متلاحقة على قياداته، لم تترك لواحدة منها فرصة وضع الخطط ، اللازمة لمتابعة الحالة بمهنية وانتماء، وانفلت حبل الأمن، رغم الجهد المبذول للتعامل بحضارية مع الأحداث الراهنة، وانزوى كثير من المخلصين، لفقدانهم الدور والمبادرة، ووجد الأردن فعلياً نفسه على الحافة.

نتحدث عن أدوار مفقودة، إما بفعل الخوف أو التردد، أو الإنصات لجهات كان عليها الالتزام بوظيفتها، بدل العبور إلى ساحات السياسة بعقلية أمنية، ونتحدث عن محاولات للتستر على بعض الفاسدين، ونتحدث عن مناورات يفتعلها البعض، وعن تحالفات مبنية على واقع افتراضي، وعن مشاعر إقليمية، لم تعد تخجل من الإفصاح عن نفسها، ونتحدث عن الذين يتحدثون في الأردن، بألسنة غير أردنية، وعن الذين يتعامون عن الحقائق، وعن قوى تفكر فقط بمصالحها الضيقة، وعن استقواء بالخارج، وعن بشر يفتشون عن لقمة العيش في حاويات القمامة، وعن بشر ينفقون ألف دينار في ليلة واحدة على سهرة للمتعة، بغض النظر إن كانت حلالاً أو حراماً، ونتحدث عن مؤسسات كانت حكومية وتمت خصخصتها، تتفنن في تعذيب الناس واستنزاف جيوبهم، ونتحدث عن احتقان يغلي في صدور الناس، نتحدث عن بلد على الحافة، ونصلي أن لا ينزلق إلى الهاوية.

تظاهرات في ضواحي دمشق (ا.ف .ب)

المعارضة السورية تطالب أميركا بتسليحها وتجاوز مخاوفها من الإسلاميين

□دمشق / bbc

طالبت بعض فصائل المعارضة السورية الولايات المتحدة امس الاول الأحد بالبدء بتسليحها "لإظهار الرغبة في التخلص من نظام الرئيس السوري بشار الأسد"، وحضتها على "تجاوز مخاوفها" من وجود إسلاميين على الأرض قالت إنهم يقاتلون في صفوف المعارضين.

فقد نقلت وكالة رويترز للأنباء عن معارضين سوريين وقادة في "الجيش السوري الحر" المعارض قولهم إن مقاتلي المعارضة "يحتاجون إلى أسلحة، كالصواريخ المضادة للدبابات وطائرات الهليكوبتر التي يستخدمها الأسد في إخماد الانتفاضة، ويمكن للولايات المتحدة أن تقدم أسلحة لأجنحة من المعارضة تقبلها واشنطن بدرجة أكثر من الإسلاميين."

وأشاروا إلى أن "الإسلاميين يمثلون أحد المكونات الأكثر تأثيرا ضمن مقاتلي المعارضة، وأن على واشنطن أن تعرف أنهم يختلفون كثيراً عن الجهاديين على النمط الأفغاني، رغم تبنيهم رؤية محافظة للإسلام."

وقال المعارض فواز تللو من مدينة اسطنبول التركية إن المعارضة السورية "ظلت تستجدي الولايات المتحدة وبقية دول العالم طوال الـ ١٦ شهرا الماضية للتدخل، والآن، وبعد أن أهدر الأسد دماء الجميع في سوريا، تبدي الولايات المتحدة دهشة من أن القاعدة قد تكون موجودة في البلاد".

وقال تللو إن الولايات المتحدة لها عملاء مخابرات على الأرض السورية، ويمكنها من خلال الإدارة الذكية أن تعطي السلاح للأشخاص المناسبين، لكن عليها في البداية أن تعطي إشارة واضحة بأنها تريد بالفعل "إنهاء الدولة الأمنية في سوريا وليس فقط إنهاء حكم الأسد."

كما نقلت الوكالة أيضا عن شخصيات سورية معارضة أخرى تأكيدها أن الولايات المتحدة "قد أمدّت المعارضة السورية حتى الآن "بكميات لا تُذكر من المساعدات غير المميتة، كأجهزة الاتصال اللاسلكية التي تم تهريبها عبر الحدود اللبنانية."

مخاوف

وأشاروا إلى أن واشنطن تعارض تسليح المعارضة "لأنها تفتقر إلى القيادة الموحدة، وبسبب مخاوف من إمكانية وقوع الأسلحة المتطورة في أيدي الإسلاميين."

وقال مهيمن الرميض الطائي، عضو "جبهة ثوار سوريا"، إن واشنطن "لا تدرك الاختلاف بين الثوار الإسلاميين في سوريا وبين طالبان التي تقاتل القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، وأن الإسلاميين في سوريا ليسوا مناهضين للولايات المتحدة."

وأضاف أن الولايات المتحدة "لا تدرك أن المقاتلين الإسلاميين من بين أكثر المقاتلين تأثيراً في سوريا، وأنهم ليسوا متشددين ولا جهاديين بالمفهوم الأفغاني، وأن السوريين بطبيعتهم مسلمون محافظون، لكنهم ليسوا متشددين."

شعارات إسلامية

من جانبه، قال سامح الحموي، وهو معارض سوري ينشط على الحدود السورية مع تركيا، إن بعض جماعات المعارضة المسلحة "تتبنى شعارات إسلامية، لكن الإسلام السياسي ليس متجذرا في صفوف المعارضة السورية."

وقال الحموي: "إن الولايات المتحدة تجمع في ما يبدو معلومات استخباراتية عن المعارضة السورية المسلحة، لكنها في الوقت نفسه لا تقدم لها المساعدة."

وأردف قائلا: "يجتمع الناشطون معهم (أي الأمريكيين) على أمل الحصول على مساعدات طبية، ثم يبدأون بالسؤال عن معلومات عن الجيش السوري الحر. يبدو أن الولايات المتحدة لا يهمها مدى ما يقوم به الأسد من إراقة للدماء حتى يرهق الشعب تماما كي يقبل أي اتفاق تريده واشنطن."

وأضاف أن أخطاء الأسد وحدها هي التي تنفع المعارضة المسلحة، مشيرا إلى أن إسقاط السوريين الشهر الماضي لمقاتلة تركية دفع أنقرة إلى إرسال قواتها إلى الحدود مع سوريا، ما زاد الآمال في صفوف المعارضة في إمكانية إقامة حظر جوي بحكم الأمر الواقع.

وقال: "لحسن الحظ، إن الأسد يرتكب أخطاء قاتلة، فمن كان يتصور أن النظام بالغباء الذي يجعله يسقط طائرة تركية، وهو ما جدد رغبة تركيا في دعم الثورة؟"

"إن الولايات المتحدة تجمع في ما يبدو معلومات استخباراتية عن المعارضة السورية المسلحة، لكنها في الوقت نفسه لا تقدم لها المساعدة"، بحسب سامح الحموي، معارض سوري.

كما قال عقيد انشق أخيرا عن الجيش السوري النظامي وأصبح قائدا للمعارضة المسلحة في محافظة حماة إنه على حد علمه "لا يملك أحد في منطقته أي معدات أمريكية."

وأضاف العقيد المذكور خلال زيارة قصيرة له إلى تركيا اجتمع خلالها مع ضباط منشقين آخرين يتمركزون على الحدود بين البلدين: "لقد تُركنا لوحدنا، بينما تسلح طهران وموسكو الأسد، ولديه خط إمداد مفتوح عبر العراق."

وقال مصطفى الشيخ، وهو عميد انشق عن الجيش السوري النظامي وانضم إلى "الجيش السوري الحر" الذي يقوده العقيد المنشق رياض الأسعد، إن واشنطن يمكنها إعطاء السلاح للمعارضين الذين تثق بهم وتساعد على ضمان الاستقرار في سوريا بعد سقوط الأسد."

مخزونات الأسلحة

لكنه أضاف أنه أصبح أكثر اقتناعا بأن السبيل الوحيد للحصول على السلاح هو "الاعتماد على المخزونات داخل سوريا، وعلى الفساد المتفشي في صفوف الجيش السوري النظامي."

وقال إن المعارضة المسلحة تستولي على السلاح أثناء عملياتها ضد القواعد الموالية للأسد، مضيفا أنه غير مقتنع بالأسباب التي تسوقها واشنطن لعدم تسليح المعارضة.

وأضاف أن الولايات المتحدة وإسرائيل تخشيان أن يحل نظام أكثر حزما محل نظام الأسد، مشيرا إلى أن جبهة الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل ظلت هادئة خلال العقود الأخيرة في ظل حكم الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد ونجله الرئيس الحالي بشار الأسد.

وقال الشيخ، الذي يقيم في معسكر أقامته تركيا للضباط المنشقين على الجانب التركي من الحدود، "إن الولايات المتحدة وإسرائيل وغيرهما من القوى الدولية حسبت مصالحها في المنطقة خلال العقود الخمسة الماضية بناء على حكم الأقلية العلوية في سوريا."

وأردف قائلا: "إن واشنطن لا تريد المغامرة بالصعود السني عن طريق دعم الثورة السورية، حتى مع استمرار الأسد في إراقة الدماء، وحصوله على المزيد من الدعم من إيران."

من جانب آخر، كشف معارضون سوريون آخرون أنهم اجتمعوا أخيرا مع دبلوماسيين أمريكيين لمناقشة مسألة المساعدات، وأن واشنطن تبحث عن سبل تزويد المعارضة بوسائل الحصول على خدمات الإنترنت والهاتف المحمول من دول مجاورة.

وقالوا إن من شأن هكذا خطوة أن تساعد المعارضة في تفادي استخدام خدمة الإنترنت السورية التي تراقبها الدولة بمساعدة روسية، و"هو ما يؤدي إلى القبض على آلاف الناشطين وتعذيبهم".

استخبارات أمريكية

وذكر مسؤولون في أجهزة الاستخبارات الأمريكية أن روسيا "أمدت القوات النظامية السورية بأنظمة دفاع جوي متطورة وطائرات هليكوبتر هجومية، بينما قدمت إيران وحزب الله اللبناني مساعدات فتاكة وغير فتاكة، مثل الأسلحة الصغيرة ومعدات الاتصال وأدوات مكافحة الشغب."

وقال المسؤولون الأمريكيون إن بلادهم "تزيد من حجم مساعداتها غير الفتاكة للمعارضة السورية."

ونقلت رويترز عن أحد هؤلاء المسؤولين قوله: "ندعم بقوة جهد إطاحة الرئيس الأسد. إنه خطر على الشعب السوري الذي عانى وحشية رهيبة على أيدي نظامه. والإشارات إلى أننا لا نشجع المقاومة للنظام السوري ببساطة غير صحيحة."

وذكر مسؤولو مخابرات أمريكيون آخرون "أن السلاح الذي يدفع ثمنه متعاطفون في السعودية وقطر يعبر الحدود اللبنانية ليصل إلى المعارضين المسلحين، وأن أغلب هذه الأسلحة هي أسلحة صغيرة، كبنادق الكلاشنيكوف وبعض الذخائر الموجهة المضادة للدبابات والقذائف الصاروخية".

وتأتي مطالبة المعارضة السورية للولايات المتحدة بتسليحها وبتجاوز وجود الإسلاميين في صفوف المسلحين لإطاحة نظام الأسد قبل يوم من انعقاد مؤتمر لعدد من فصائل المعارضة السورية في العاصمة المصرية القاهرة الاثنين والثلاثاء من أجل توحيد صفوفها وإستراتيجيتها المستقبلية.

كما تأتي أيضا بعد يوم على اتفاق الدول الكبرى على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية في سوريا وإطلاق حوار بين الحكومة والمعارضة بغية وضع حد للصراع الذي راح ضحيته أكثر من ١٠ آلاف شخص بين مدنيين وعسكريين.

إيران تجري تجارب صاروخية تستهدف نماذج لقواعد جوية في الخليج

□طهران / رويترز

هددت إيران بمحو إسرائيل "من على وجه الأرض" إن هي بادرتها بالهجوم، وأعلنت أنها ستجري تجارب على إطلاق صواريخ ستستهدف نماذج لقواعد جوية في منطقة الخليج.

فقد نقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن الجنرال أمير علي حاجي زادة، قائد القوة الجوية في الحرس الثوري الإيراني، قوله: "إن أي هجوم تشنه إسرائيل على إيران سنرد عليه بحزم، فإذا قاموا بأي إجراء سيقدم لنا العذر لمحوهم من على وجه الأرض".

وكشف الجنرال حاجي زادة أن بلاده ستجري تجارب صاروخية على مدى ثلاثة أيام هذا الأسبوع، قائلا: "يجب النظر إلى هذه التجارب على أنها رسالة بأن الجمهورية الإسلامية عازمة على التصدي للترهيب، وسترد على أي شر محتمل بكل حزم وقوة".

وتابع حاجي زادة قائلا إن التجارب الصاروخية "ستستهدف نماذج لقواعد جوية في المنطقة"، مضيفا أن "قدرة هذه الصواريخ لضرب القواعد الأمريكية في الخليج تحمي إيران من أي دعم أمريكي لإسرائيل".

وأضاف: "القواعد الأمريكية في المنطقة في مرمى صواريخنا وأسلحتنا، ولذلك فإنها (أي الولايات المتحدة الأمريكية) لن تتعاون بكل تأكيد مع الكيان الإسرائيلي".

حظر استيراد

وقد تزامنت تصريحات المسؤول العسكري الإيراني مع بدء أوروبا حظر استيراد النفط من طهران وبتطبيق عقوبات جديدة صارمة بحقها.

وكان علي فدوي، وهو قائد آخر في الحرس الثوري الإيراني، قد قال يوم الجمعة الماضي إن إيران ستزود سفنها في مضيق هرمز بصواريخ قصيرة المدى.

"القواعد الأمريكية في المنطقة في مرمى صواريخنا وأسلحتنا، ولذلك فإنها (أي أمريكا) لن تتعاون بكل تأكيد مع الكيان الإسرائيلي"، الجنرال أمير علي حاجي زادة، قائد القوة الجوية في الحرس الثوري الإيراني.

في غضون ذلك، قالت وسائل إعلام خليجية إن الإمارات العربية المتحدة والبحرين، الواقعتين قبالة إيران، قد بدأتا امس الاول الأحد مناورات جوية مشتركة ستستمر "أياما عدة".

ويعيد تهديد طهران لإسرائيل إلى الأذهان تصريحات كان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد قد أطلقها في عام ٢٠٠٥ عندما قال: "إن إسرائيل يجب أن تُمحى من على الخريطة".

تهديد لوجودها

وقد استشهدت إسرائيل بتلك التصريحات للتأكيد على أن السماح لإيران بالحصول على أسلحة نووية سيمثل تهديدا لوجودها.

وتقول إسرائيل إنها قد تهاجم إيران إذا أخفقت الجهود الدبلوماسية في إجبار طهران على التخلي عن أهدافها النووية.

إلا أن الولايات المتحدة، الحليف الأقوى لإسرائيل، تقول إن استخدام القوة العسكرية ضد إيران مطروح على الطاولة "كخيار أخير فقط".

كما يطالب المسؤولون الأمريكيون إسرائيل دائما بالتحلي بالصبر إلى حين ظهور تأثير العقوبات الجديدة على طهران.

وقد فرضت العقوبات الأوروبية على إيران في وقت سابق من العام الحالي، لكنها دخلت حيز التنفيذ بشكل أساس اعتبارا من الأول من يوليو/ تموز الجاري فقط.

إجراءات صارمة

وتشمل العقوبات حظرا على واردات النفط الإيراني من قبل الدول الأوروبية، بالإضافة إلى إجراءات أخرى صارمة تجعل من الصعب على الدول الأخرى التعامل تجاريا مع إيران.

وتهدف العقوبات إلى إضعاف اقتصاد إيران وإجبارها على وقف أنشطتها النووية التي تقول الدول الغربية إن الهدف منها هو إنتاج أسلحة نووية، الأمر الذي تنفيه طهران جملة وتفصيلا وتقول إن برنامجها النووي "مخصص للأغراض السلمية البحتة".

وقد أظهرت تقارير خلال الأشهر الماضية أن العقوبات الغربية على طهران قد أثرت بالفعل بشكل كبير على الاقتصاد الإيراني.

وقالت واشنطن إن حظر أوروبا استيراد النفط الإيراني ربما يجبر طهران على تقديم تنازلات في جولة المحادثات النووية المقررة هذا الأسبوع في اسطنبول .

اضطراب الأسواق

وتسببت إيران مرارا في اضطراب أسواق النفط من خلال التهديد بالقيام بعمليات انتقامية (خصوصا في مضيق هرمز) إذا ما تعرضت للهجوم، أو تعطلت تجارتها.

ويحرم الحظر الأوروبي لواردات النفط الإيرانية طهران بشكل مباشر من سوق اشترت ١٨ في المئة من صادراتها قبل عام.

وتمنع العقوبات الشركات الأوروبية أيضا نقل النفط الخام الإيراني، أو التأمين على الشحنات النفطية الإيرانية، مما يضر بتجارتها في جميع أنحاء العالم.

لكن وزير النفط الإيراني رستم قاسمي قال إن الدول المستوردة للنفط ستكون الخاسرة إذا أدت العقوبات على بلاده إلى ارتفاع الأسعار.

محتجون يقتحمون مفوضية الانتخابات في بنغازي

□بنغازي /cnn

حطم مهاجمون مقر مفوضية انتخابات بنغازي، مساء امس الاول الأحد، للمطالبة بمساواة توزيع مقاعد المؤتمر الوطني العام، الذي سيحل محل المجلس الانتقالي الوطني، في أول استحقاق انتخابي تشهد ليبيا منذ عقود.

وأوردت وكالة الأنباء الليبية "وال" إن المهاجمين، وهم من الرافضين لتوزيع مقاعد المؤتمر الوطني، حطموا زجاج المبنى وأضرموا النار في عدد من الملفات، في محاولة منهم لإجبار المفوضية الوطنية العليا للانتخابات على تنفيذ مطالبهم بتسوية مقاعد المؤتمر الوطني بين المناطق.

ويرفض المهاجمون، الذين أكدت وال أنهم ينتمون إلى "مجلس برقة الحرة"، استحواذ الغرب على مئة مقعد من إجمالي مقاعد المؤتمر الوطني، مقابل ٦٠ مقعدا لشرق البلاد و٣٨ للجنوب.

وفي الأثناء، أكد الناطق الرسمي باسم المجلس الوطني الانتقالي، صالح درهوب، أن جميع الوثائق التي لها علاقة بالانتخابات بالدائرة الانتخابية الثالثة بمنطقة الهواري ببنغازي سليمة وتم حفظها في مكان آمن ولم تتعرض للحرق.

وعبر المجلس الانتقالي عن رفضه لمثل هذه الأعمال اللامسؤولة، بحسب درهوب.

وأضاف المتحدث الرسمي أن حوالي ٣٠٠ ألف ناخب من مدينة بنغازي قاموا بالتسجيل استعدادا للانتخابات.

وفي شأن متصل، التقى النائب الأول لرئيس الحكومة الانتقالية، مصطفى ابوشاقور، الخميس الماضي، بمعتصمين في منطقة الوادي الأحمر المطالبين بتوزيع مقاعد المؤتمر الوطني العام بين المناطق بالتساوي.

واستبعد أبوشاقور إمكانية إعادة توزيع مقاعد المؤتمر الوطني العام لقرب موعد الانتخابات.

ومن المقرر أن ينطلق أول استحقاق انتخابي تشهده ليبيا منذ عقود، في السابع من يوليو/تموز الجاري لانتخاب المؤتمر الوطني العام الذي سيحل محل المجلس الانتقالي، الذي أدار شؤون البلاد بعد سقوط نظام القذافي.

المحكمة الجنائية الدولية تصف تدمير الأضرحة في مالي بأنه "جريمة حرب"

□جنيف / ا.ف.ب

قالت رئيسة الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية، فاتو بينسودا، إن تدمير الأضرحة الإسلامية في مدينة تمبكتو الأثرية في مالي "جريمة حرب"، وقالت إن مرتكبي التدمير سيقدمون للعدالة.

وكان إسلاميون من مؤيدي جماعة "أنصار الدين"، إحدى المجموعات المسلحة التي تسيطر على شمال مالي، قد دمروا أضرحة أولياء مسلمين في مدينة تمبكتو، وذلك في أعقاب اعتبار منظمة اليونيسكو أن هذه المدينة المدرجة على لائحة التراث العالمي باتت معرضة للخطر.

ووصفت حكومة مالي ما يقوم به الإسلاميون بأنه "عنف مدمر يرقى إلى جرائم الحرب"، ودعت الحكومة الأحد الأمم المتحدة إلى التحرك لحماية تمبكتو وتراثها.

وكان المغرب قد عبر عن قلقه الشديد مما يحدث في تمبكتو، ودعا الدول الإسلامية، ودول العالم إلى "تدخل عاجل"، لحماية المواقع الأثرية الغنية في مالي، التي تعد جزءا من التراث الإسلامي والإنساني، بعد تدمير أضرحة عدة لأولياء مسلمين في مدينة تمبكتو الواقعة شمالي مالي.

وأفاد موقع اليونيسكو على الإنترنت بأن تمبكتو تضم "١٦ مقبرة وضريحا، تعد من المكونات الأساسية للنظام الديني، حيث إنها، بحسب المعتقدات الشعبية، كانت حصنا يحمي المدينة من كل المخاطر".

وقد لقبت المدينة التي أسستها قبائل من الطوارق في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين "بمدينة الأولياء الـ٣٣٣"، وكانت مركزا ثقافيا إسلاميا، ومدينة تجارية مزدهرة تعبرها القوافل التجارية.

وأعربت اليونسكو السبت الماضي عن أسفها للتدمير "المأساوي" لأضرحة تمبكتو بأيدي الإسلاميين المسلحين الذين يسيطرون على شمال مالي، وذلك بعد يومين من إدراجها على لائحة اليونسكو للتراث العالمي المعرض للخطر.

ودعت اليساندرا كامينز رئيسة اليونسكو، في بيان نقلته وكالات الأنباء، "كل المشاركين في النزاع في تمبكتو إلى تحمل مسؤولياتهم، لما فيه مصلحة الأجيال المقبلة، بهدف الحفاظ على تراث الماضي".

ودعت كامينز أيضا كل أعضاء لجنة التراث العالمي في اليونسكو، المجتمعين في سان بطرسبورغ شمال غرب روسيا، إلى الانضمام إليها "للتعبير عن حزنهم وقلقهم حيال المحافظة على هذا الموقع المهم من التراث العالمي".